بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى * قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى * فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى * قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى * وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى)

صدق الله العظيم

سورة طه : الآيات من 17- 22

إهـــداء

إلى الوالدةالعزيزة
حواء يونس .
وإلى روح الشهيد والدي وإلى روح خالي حسين هارون .
وإلى أخواني وأخواتي .
وإلى من علموني فن المسرح...
وإلى كل مخرج ومبدع في بلادي...

إهدى هذا الجهد المتواضع فلهم عظيم حبي .

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله العلي القدير الذي انعم علينا نعمة الحيــاة ونعمة العلم وحب المعرفة ويسر لنا السبل في ذلك .
تعجــز الكلمــات وتضــيق معانيهــا لأزجــي شــكري وتقــديري وعرفاني بالجميل لأستاذي المشرف الطيب المهدي محمـد الخيـر إذ بفضله وعـونه خـرج هـذا البحـث إلـى النـور ، فعلـي الاعـتراف بأفضاله فكان معين" ومرشد" لي فله كل الود والاحترام .

كما اتقدم بشكري وثنائي وامتناني لأستاذي الفاضل الـدكتور سليمان يحي لمـا قـدمه مـن ارشـاد وتـوجيه بـروح صـادقه وحـب شفيف فله الحب والتقدير .

ثم اجزي شكري وتقديري واحترامي للذين ما توانـوا لحظـة فى تقديم العون والمساعدة لاساتذتي دكتور سعد يوسـف عبيـد ، دكتور عثمان جمال الدين ، دكتور فيصل احمد سعد ، دكتور شمس الدين يونس ، دكتور حاج ابـا آدم الحـاج ، دكتـور هاشـم ميرغنـي ، استاذي ناصر الشيخ ، شكري وتقـديري إلـى اسـتاذة مامـا عايـدة محمد علي التي كانت دائمـا تشـجعني علـى اكمـال هـذا البحـث ، وإلى مربي الاجيال استاذي فتح الرحمن عبدالعزيز ، وشكر خـاص جدا لاستاذي الذي لا تحصى جمائله وافضاله استاذي عـادل محمـد الحسن حربي فلهم جميعا حبي واحترامي .

والشكر موصول إلى الذين اعانوا بالمراجع فكانت خير معين إلى أستاذي السر حسن ، أستاذي محمد المصطفى الأمين ، اخـي الأستاذ سيد احمد أحمد وإلى الزملاء الفنانين حـاتم محمـد علـى ، عبد الحكيم عامر ، عبد الله الميري فلهم فائق الشكروالتقدير .

وشكر خاص جدا إلى أخي العزيز الأستاذ مجاهد عبـد الفتـاح والخـال الكريـم الفاضـل سـليمان الشـريف لمـا قـدماه مـن مساعدات تفوق حد الوصف فلهما حبي .

والشكر لكل من ساهم وشارك بالحوار والنقاش منهم أخـي الأستاذ عبد الحفيظ على الله و الأستاذ عوض الكريم الزين.

والشكر مقرون بآسمى آيات الحب والعرفان إلـى الأصـدقاء والزملاء الذين ما توانوا لحظة فى السؤال عن سير البحث فكـان لسؤالهم اثر عظيم لإنجازه .

الشـكر إلـى أسـرة جامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا متمثلة في كلية الدراسات العليـا و الشـئون العلميـة لاتـاحتهم لنـا هذه الفرصة .

والشكر موصول إلى أسرة كلية الموسيقي والدراما متمثلـة فى مجلس أبحاثها و إلى أسـرة مكتبـة كليـة الموسـيقي والـدراما (عوض ، حاكم، أميرة ، ريا) وإلى مكتبة المسرح السوداني (حنان المكي) والشكر إلى أميـن الكليـة الأخ زاهـر الكمـالي والعـم عبـد الرحيم .

والشكر إلى أسرة مكتبة البشير الريح (أم درمان)

والشكر إلى أسـرة مكتبـة جامعـة أم درمـان الإسـلامية (أم درمان)

والشـكر إلـى أسـرة مكتبـة المركـز الثقـافي الفرنسـي (الخرطوم)

وشـكر مكتـوب بمـاء الـذهب للأنامـل الـتى عزفـت علـى الحاسوب فسطرت أحرف من نور فخرج هذا البحـث إلـى الاخـت نعمات أحمد لها كل الود .

اسأل الله أن يجزيهم جميعا عني كل خير

والحمد والشكر لله من قبل ومن بعد .

ملخص البحث

هدف هذا البحث للوقوف على مشكلات تشكيل الصورة البصرية ودلالالتها في عروض مشاريع الإخراج لطلاب البكالوريوس ، وذلك باعتبار أن العناصر البصرية لها دور مهم وفعال في تشكيل وثراء الصورة الدرامية ، خاصة أن الصورة اليوم أصبحت تشكل 90% من مدخلات الإنسان الحسية . وقد لاحظ الدارس أن معظم المخرجين لا يهتمون كثيرا بتشكيل الصورة ودلالاتها وأن كل تركيزهم ينصب على الجانب السمعي (الكلام) مما أفقد العرض القدرة على الإثارة .

اتخذ الدارس المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي بإلاضافة إلى الاتجاه السيميائي أسلوبا للدراسة التي تكونت من أربعة فصول وخاتمة ونتائج وتوصيات وأخيرا المصادر والمراجع والملاحق .

احتوى الفصل الأول على مقدمة البحث التي تضمنت مدخلا ، ثم خطة البحث حيث تم عرض المشكلة والفروض وأهداف البحث وأهميته والحدود الزمانية والمكانية والمنهج ووسائل وأدوات البحث و هيكل البحث وأخيرا الدراسات السابقة ومصطلحات البحث .

الفصل الثاني بعنوان " الصورة المسرحية " احتوى على مبحثين وكل مبحث به عدد من المحاور . بدأ الدارس هذا الفصل بمدخل عن أهمية الصورة في الحياة الإنسانية اليوم ثم تناول المبحث الأول مفهوم الصورة في اللغة والاصطلاح ، فعلى مستوى اللغة توصل الى أن هناك معنى مادياً محسوساً وآخر ذهنياً غير محسوس ، أما عن الصورة كمصطلح وردت في مجالات كثيرة ، وكل مجال انطلق من زاوية مختلفة إذ أورد الدارس عدداً

من المفاهيم ، وخلاصة تلك المفاهيم كان عن مفهوم الصورة المسرحية وهي مجموع العناصر البصرية (المادية) والعناصر السمعية ، تعمل معا مجتمعة أو منفردة من أجل غاية معرفية وجمالية . ثم تتبعت الدراسة نشأة الصورة وتطورها عبر التاريخ إذ ثبت أن اهتمام الإنسان بالصورة (الرسم) اهتمام قديم قبل اختراع اللغة المنطوقة والكتابة. ثم تعرضت الدارسة إلى لغة المسرح ، فهناك عدد من الدعوات انطلقت تدعو للعودة بالمسرح إلى جذوره وأصوله ولغته الأولى ، وهي لغة الرقص والحركة والإيماءة والإشارة وهي بالطبع لغة بصرية ، وبهذه الدعوة اتسع مفهوم اللغة في المسرح فلم يعد الكلام وحده وإنما شمل كل العناصر البصرية . والمبحث الثاني خصص لدراسة عناصر الصورة البصرية بالتفصيل ، واختتم المبحث بالتأكيد على أهميتها في العرض المسرحي وأنها لغة قادرة على استنطاق عين المشاهد .

أما الفصل الثالث بعنوان" ملامح من تطور العرض المسرحي في السودان" فاحتوى على ثلاثة مباحث دارت حول النشأة وبدايات المسرح في السودان . بدأ الدارس المبحث الأول بالمسرح العربي كمدخل لدراسة المسرح في السودان باعتباره وافدا من البلاد العربية وخاصة من مصر ثم تناول الدارس تلك البدايات بالتفصيل إذ أرخ لها بتواريخ مختلفة وكلها ارتبطت بالتعليم . ثم اختتم المبحث بمسرح الجاليات التي تكونت بعد اتفاقية الحكم الثنائي ورغم أنه ـ مسرح الجاليات ـ كان تقليدا ومحاكاة ورغم قلة مشاهدة السودانيين له إلا أنه ساهم في إيجاد مسرح سوداني متمثلا في مسرح كلية غردون التذكارية الذي كان محور المبحث الثاني ، إذ ساهم ـ مسرح كلية غردون ـ في انتشار المسرح لجماهير الشعب السوداني عبر نادي الخريجين والأندية الرياضية التي مثلت ـ أي الأندية الرياضية ـ نقطة انطلاق لظهور الكتاب السودانيين أمثال خالد أبو الروس وإبراهيم العبادى وسيد عبد العزيز وغيرهم . واختتم هذا المبحث بمسرح بخت الرضا الذي ساهم في دفع حركة المسرح السوداني عبر خريجيه . وأخيرا المبحث الثالث الذي خصص عن المسرح القومي ومواسمه المسرحية إذ ساهم في تفعيل وتنشيط حركة المسرح من خلال المواسم المنتظمة والتي ارتبطت بقضايا الواقع المعاش .

وأخيرا يجئ الفصل الرابع من أجل إثبات فروض البحث والتوصل إلى نتائج ، فقد تناول الدارس بالدراسة والتحليل ثلاثة نماذج طبق عليها ، وتوصل من خلالها إلى سيطرة الكلام على العرض دون الاهتمام بالصورة البصرية من ناحية التشكيل والدلالة ، وبذلك تحققت صحة الفروض وهي أن النصوص يغلب عليها

الحكى والوصف والمباشرة فلا تتيح للمخرج إمكانية تفجيرها بصريا ، كما أن المخرج ليس لديه تصور أو تشكيل بصري واضح والدليل على ذلك لم تتم أى معالجات إخراجيه لملء الفراغات الناتجة عن الإعداد .

وأخيرا اختتمت الدراسة بالخاتمة التي تضمنت مراحل الدراسة بشكل مختصر ، ثم الوصول إلى عدد من النتائج والتوصيات ، وألحقت بالملاحق و الوثائق ثم المصادر والمراجع .

Abstract

Title of Dissertation Submitted for MA in drama :– Visual Picture in The Graduation Projects Performances for the students of the Directing Sub-Department At College of Music and Drama(2002-2004) .
Presented by : Mohamed Hamid Mohamed Yahya .
January , 2007.At

This research aims to examine the problem of visual picture for– mation which is faced in the graduation projects of B .A. students of the college of music and drama Sudan University. Visual elements

have an important and active role in the formation of the dramatic p-.icture. They form 90% of the substantive human senses in puts for it

The researcher noticed that: most directors – producer, don t care much for the picture formation and it's semiotics .Most of their concentration is based upon audios : (speech only) thus causing the performance to loose suspense and thrill.

The researcher adopted the descriptive analytical historical methodology in addition to semiotics as an approach to the study, which is four chapters with conclusion and results including recommendations .and Also, the references and appendixes.

Chapter one: Includes the introduction and the work plan, the problem and supposition with goals and methodology and tools .study

Chapter two: Has two sub-researches: " The theatrical picture" it's importance and origins in human lives. Combined with the audio elements. The second sub-research deals with the study of the visual picture elements – in details and it s importance to the theatrical performance.

The third chapter is about the theatre in Sudan: it 's origins and development. It has three sub-chapters: Arabic theatre : As an approach to study Sudanese theatre; The theatre of expatriates : Which has a role in the birth of true Sudanese drama and dramatists : Khalid Abu Rous – Ibrahim Al Abaadi.

The fourth chapter is dedicated to prove the research s hypothesis and it reached results: Like the domain of speech over visual picture This proving that most performances are story-telling and descriptive direct speech . Leaving little room for the director-or .producer to utilize full visual impacts

-The conclusion included the study phases, the results and reco .mmendations, the documents, resources and references

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ت
مخلص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	د
المحتويات	ر
الفصل الأول : المقدمة	1
مدخل	2
خطة البحث	3
مشكلة البحث	3
فروض البحث	3
أهداف البحث	4
أهمية البحث	4
حدود البحث	4
منهج البحث	5
وسائل وأدوات البحث	5
هيكل البحث	5
الدراسات السابقة	11

مصطلحات البحث	14
الفصل الثاني : الصورة المسرحية	17
المبحث الأول : مفهوم الصورة وتطورها	18
مدخل	18
أ) الصورة لغة	20
ب) الصورة اصطلاحا	24
ج) نشأة وتطور الصورة	27
د) لغة المسرح	32
هـ) العرض والصورة	36
المبحث الثاني : عناصر الصورة البصرية	43
أ) أنساق / عناصر المكان	43
1) الديكور	43
2) الإكسسوار	49
3) الإضاءة	54
ب) أنساق / عناصر المظهر الخارجي للممثل	58
1) الأزياء	58
2) الماكياج	63
ج) أنساق / عناصر التعبير الجسدي للممثل	67
الفصل الثالث : ملامح من تطور العرض المسرحي في السودان	72
المبحث الأول : النشأة	73
مدخل	73
أ) بدايات المسرح الأرسطي في السودان	80
ب) المسرح في النيل الأبيض	84
ج) مسرح الجاليات	88
المبحث الثاني:النشاط المسرحي داخل المؤسسات التعليمية والأندية	92
أ) المسرح داخل كلية غردون التذكارية	92
ب) المسرح داخل نادي الخريجين	96
ج) مسرح الأندية والكتاب السودانيين	101
د) مسرح معهد بخت الرضا	109
المبحث الثالث : المسرح القومي	115
أ) المسرح القومي والمواسم المسرحية	115
ب) ملاحظات عامة عن إشكالات الحركة المسرحية	129
الفصل الرابع : الإطار التطبيقي	136
مدخل	137

المبحث الأول : مسرحية السيل	140
المبحث الثاني : مسرحية حكاية تحت الشمس السخنة	157
المبحث الثالث : مسرحية تعال بكرة	173
الخاتمة والنتائج	186
التوصيات	188
الوثائق والملاحق	190
المصادر والمراجع	196